

11 هل يجوز الصلاة في مسجد به قبر ولو كان بغير جهة القبلة؟

للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

يقول السائل نحن نعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد نهى عن الصلاة في مسجد به قبر ولو كان هناك من يقول ان الصلاة في مثل هذه المساجد جائزه اذا كان القبر في غير اتجاه القبلة - [00:00:00](#)

فهل هذا القول صحيح الرسول صلى الله عليه وسلم عمم ولم يستثنى شيئاً من لعن الله اليهود والنصارى اتخاذ قبور انبائهم مساجد قال الا وانك الا وانك من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم وصالحهم مساجد - [00:00:15](#)

الا فلا تتخذوا مساجد فاني انهاكم عن ذلك ولما ذكرت له ام سلمة وام حبيبة كنيسة رأتها في ارض الحبشة لما هاجرت الى الحبشة وما فيها الانصار قال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مساجدا - [00:00:37](#)

وصوروا في تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله اخبر انهم من شرائع الخلق سواء كان قبر قبلة او يمين او شمال او خلف مادا في المسجد لا يصلى فيه - [00:00:57](#)

ما زال من القبر في المسجد يمنة او يسرا او امام او قلب لا يصلى لك لان هذه عامة ولانه وسيلة للغلو فيه وعبادة من دون الله يجب ازالة كان وضع اخيرا - [00:01:10](#)

ينبش ويبعد الى ينجل الى المقابر اما اذا كان قديم وبني المسجد عليه فالواجب هدم المسجد وازالة المسجد لانه اسس على باطل على غير هدى لا يهدى ما هو مقتضى الاحاديث الصحيحة - [00:01:25](#)

كما تعرف رسول الله عليه الصلاة والسلام واما مع وجود قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ولم يدفن في المسجد هذه يتعلق بها ايضا بعض الولاة وبعض القبور - [00:01:44](#)

هذا قبر النبي في المدينة في المسجد يقال لهم ليس في المسجد بل في بيت عائشة مدفون في بيت عائشة وليس في المسجد ولكن لما وسع الوليد بن عبد الملك - [00:01:56](#)

مسجد في اخر المئة الاولى هدم الحجرات وسعى بها المسجد وما حول المسجد ادخل الحجرة من اجل التوسعة فصارت الان في مستقيم المسجد من اجل فعل عبد مريض الوليد بن عهد اليمني - [00:02:08](#)

وهذا وان كان غلطا منه لكن ليس في المسجد لم ينزل في حجرة عائشة عليه مسألة عن مسجد فهو في بيته عائشة ليس في المسجد ولكنه اسى الوليد في ادخاله - [00:02:28](#)

لعل جدار المسجد ان النفس يحيط به. نعم - [00:02:43](#)